برنامج أعظم آية

ولا يؤوده ح52 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور ويقين حفظه قرى بالرب للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسموا به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - 00:00:00

ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات اعظم اية. تلك الحلقات التي نتناول فيها اية الكرسي. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على القيام - 00:00:37

حقوقها وعلى ان نقدرها حق قدرها. وكنا قد تحدثنا في الحلقتين الماضيتين عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السماوات والارض فاليوم ان شاء الله نتحدث بازن الله عن ولا يؤوده حفظهما. ما معنى لا يؤوده - 00:00:57

اه معنى لا يؤوده باختصار يعني لا يشق عليه. لا يثقله يعني الاود اللي هو الاعوجاج ان الشيء يعني الشيء ده حصل له آآ ثقل عليه شيء فتسبب له اعوجاجا - 00:01:16

فده اصلها يعني. المهم فصار العرب يستخدمون يؤوده كذا اي يثقله. يشق عليه نتعبه يستعصي عليه. تمام يمكن كلمة يؤوده تختلف شوية عن يعجزه يعجزه يعني هو ما عملوش انما يؤوده يعمله بس يكون فيه تعب. ولزلك اللي يفهم دي بقى - 00:01:33

يتصور سفه اليهود لما يتصوروا ان ربنا خلق السماوات والارض في ستة ايام واستراح في اليوم السابع. عشان كده هم بياخدوا اجازة في اليوم السابع. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:01:58

ولزلك بقول ان اللي يعرف ربنا كويس لا يضل ولا يزل حقيقي والوحي او القرآن هو والله عصمة عصمة من من زلل الاقدام والافهام والاقلام ما حدش يزل يعني فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:02:12

المهم فربنا بيقول لا يؤوده يعني لا يثقله ولا يشق عليه ولا يتعبه ابدا وازاي حاجة تتعب ربنا؟ يعني انما امره لشيء اذا انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يعني انما قولنا - 00:02:32

لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. يعني هو ربنا الموضوع عنده كلمة لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. مش مش هيشق شف يقول وما مسنا من لغوب واحنا اتكلمنا عن الاية دي وقلنا سبحان الله ربنا بيقول وما بتنفي تماما لا حصل ولا بيحصل - 00:02:49

اللي هيحصل وما مسنا المس ده ادنى الاصابة. انت حتى لما تقول واحد مسلا ايه يقول لك ضربك اصابك تقول ولا لمسني. تمام؟ ولا مسني تمام وما مسنا ادنى الاصابة. وما مسنا من من للتبعيض لغوب اللغوب ادنى التعب والنصب - 00:03:09

بنفي النفي النفي طب ما حدش ينطرح في زهنه ابدا ان ربنا عز وجل ممكن شيء يستعصى عليه او يشق عليه او يثقله هو علي هين كله انا قلت قلت تاني وتالت ورابع وعاشر صعب وسهل عندنا احنا - 00:03:28

يسير وعسير عندنا احنا. انما ربنا كله عنده هين. كله عنده يسير. صغير وكبير عندنا وانت ربنا ما عندوش كده ربنا كل شيء عليه حي هو عليه هين لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. لا يؤوده لا يؤده ايه بقى؟ خد بالك من اللي جاية. ولا - 00:03:48

حفظهم. يا الله يعني السماوات والارض دول اللي الله سبحانه وتعالى اخبرنا عن ان هم له يعني له ملكا وملكا ملكا وملكوتا له ما في السماوات وما في الارض واللي اخبرنا ان كرسيه سبحانه وبحمده - 00:04:05

يعني بالنسبة للايه؟ للسموات والارض دول آآ يعني كالفلاح بالنسبة للحلقة ربنا بقى بيقول هذه السماوات اللي انت شايفها دي لا يؤوده حفظهما انه يحفظها نحفظها؟ اه طب شف كده ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا - 00:04:29

لان زالتا ان امسكهما من احد من بعد يعني لو لو زالوا مين يقدر يمسكهم يا جماعة النهاردة احنا في الدنيا عشان نحافز على اتزان مش عارف ايه بنتعزب بنتعزب يعني مسلا الطيارة دي علشان تصعد كده وتحافز على اتزانها في الجو شوفوا بيعملوا ايه وايه وايه وايه - 00:04:52

طيب اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن. صافات باصت اجنحتها. ويقبضن صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء بصير مين اللي بيحفز على هزا الطائر اتزانه في السماء - 00:05:18

كم طائر يطير في السما اه كتير قوي كتير قوي مش عارف ايه وايه لأ سواني ده انا بقول لحضرتك لو جبت عدسة كده وكبرت وشفت هتلاقي ميكروبات كتيرة جدا بتسبح في الهوا اللي قدام عينيك ده ما لا تراه - 00:05:41

ضعاف اضعاف ما ترى حتى الحاجات دي نفسها حتى اللي راكب واللي مش عارف ايه متصور ان هو التيار اللي بيحفزه ولا التيار اللي بيحفزها. ربنا اللي بيحفظه. ما يمسك - 00:05:53

وهن الا الرحمن. ربنا بس اللي بيمسكها. ربنا اللي بيمسك كل طائر صغير زي كده ربنا اللي بيمسك على هذا الطائر اتزانه. تمام كده؟ ربنا اللي بيمسك على السماء اتزانها - 00:06:06

على الارض في السما اتزانها سواني سواني ربنا بيمسك على الارض دي زاتها تحت كده انت عارف الارض دي تحت كده قد ايه براكين وقد ايه ازا نازل وقد ايه مش عارف ايه وقد ايه - 00:06:22

تصدعات يعني قابلة ربنا مسك عليها اتزانها شف ربنا يقول ايه اه يقول وكل في فلك يسبحون ربنا يقول ده الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار - 00:06:32

هو انت شفت في مرة كده الشمس قالت للقمر بقول لك ايه ما تاخد اجازة النهاردة ولا مسلا كان معاد هتيجي الساعة سبعة قالت له لأ معلش انا راحت علي نومة هاجي لك الساعة تسعة - 00:06:55

الثلج ما بيحصلش ما يحصلش الشمس ينبغي لها ان تدرك القول ولا الليل سابق النهار يعني ايه ده في ميعاد محدد سابت لدرجة ان الناس بقى من كتر ما الدنيا سابتة بقوا عاملين تقويم وبقوا عاملين مش عارف ايه وبيحسبوا حسابات مش هم اللي عملوا الاتزان ده ايه الرب اللي - 00:07:06

الالتزام ده بالليل والنهار بين الشمس والقمر بين الحر والبرد الرب سبحانه وبحمده اللي عمل الاتزان ده في الكون ربنا عمل اتزان على مستوى حتى المخلوقات. يقول لك البعوض ده لو دورة حياته زادت اسبوع واحد بس هيغطي سطح الكرة الارضية بارتفاع متر ونص - 00:07:29

عملت ازاي ؟ عمل اتزان في مخلوقات كتير اوي تقعد تبص كده لو سمعت كده مسلا برنامج من البرامج الوثائقية دي وده بيتغزى على ده بيتغزى على حفز الميزان ده - 00:07:47

بلاش بقى وفي انفسكم افلا تبصرون حفز التزان انا وانت. الاتزان العقلي. انت عارف الفرق بين واحد مجنون وواحد عاقل ايه؟ لما قعدوا يحللوا كده ويشوفوا القصة اضطراب في مادة كده بتطلع في - 00:07:59

دماغ المادة دي بتحافز على اتزان واتزان اضطراب بس بسيط جدا المادة دي زادت شوية؟ قلت شوية. تعرف ان هو بيبقى مجنون ويقعد يعمل والكلام من ده. ده ايه؟ ده بيقول عليه. يعني واحد مبسوط - 00:08:12

خالص خالص خالص حاجة كده طلعت زيادة كده زي الاندورفنز او غيرها. مادة كده طلعت عملت ايه؟ خلت الحالة المزاجية للانسان نفسها مضطربة خالص متعلق بمش عارف حاجة اسمها الدوبامين. يا الله! اتزانك العقل يا سيدي حتى. اتزانك العقلي الله اللي بيحفزه عليك. ربنا اللي بيمسكه عليك - 00:08:29

اتزانك النفسي نفسيته متضايق فرحان مش عارف متفائل محبط ربك اللي بيحفزه عليك اتزانك الجسدي وانت ماشي كده انت

مفتكر عشان رجلك ومش عارف ايه احنا عندنا في الطب حاجتين مسئولين عن الالتزام. الاذن الداخلية والايه؟ والمخيخ ده. لخبطة حصلت هنا هنا شف شف الانسان يمشي ازاي. اتزانك ربنا بيحفزك - 00:08:51

دفعت كام عشان الالتزام ده هو اللي بيحفظ عليك اتزانك سبحانه وبحمده هو اللي بيحفز عليك الالتزام ده اصلا طب انا وانت بس يا الله وشف طائر يمشي ازاي وشف انت لما تقعد تبص كده ازاي ده اصلا يمشي باالتزام ده - 00:09:16

حتى وانت راكب العجلة بتاعتك وانت راكب عربيتك وانت راكب موتوسيكل برضه ربنا بيحفزك اتزان. اتزان خلوي معلش اخش اعمق شوية بتعرف ان كل خلية من خلايانا اصلا المفروض فيها نسبة مية معينة - 00:09:30

لو نسبة المايا دي قلت هل نسبة معينة؟ الخلية دي تتجنن. تشنجات مش عارف ايه لغاية ما يموت. ده بيحصل حتى عندنا في الاطفال اما يجيء مسلا نزلة معوية بعض انواع النزلات المعوية بتسحب المايا من الخلايا - 00:09:45

بيموت اتزان الخلية نفسها مش على مستوى المايا بس المية دي بقى لها اتزان معين جوة جسمك لها اتزان معين في الهواء اللي بتتنفسه. لها اتزان معين على الكرة الارضية ككل - 00:09:57

اتزان مش بس في كده. عارف الخلية دي جواها نسبة صوديوم بشكل ونسبة بوتاسيوم بشكل. وبراها نسبة وجواها نسبة. النسبة فدي قلت النسبة دي قلت النسبة دي حصل النسبة دي حصل كل الدنيا بازت - 00:10:12

مين اللي بيحفز الميزان الخلوي ده وتيجي تقول لي بقى ان ربنا يؤده او يشق عليه او يثقله انه يحفظ السماوات والارض من فيهما مين اللي بيحفظك انت متصور ان انت بتحفظ نفسك عشان لما بتنام في اوضة وتيجي مقفل كزا ومقفل كزا ومقفل كزا - 00:10:27

وانت اللي بتحفز نفسك يعني لما تلبس لبس تقيل انت بتحفظ نفسك؟ كل دي اسباب والاسباب تبقى موجودة ويتخلى في الحفظ اللي هو ربنا اراد انت انت مش مدرك ليه - 00:10:48

خد بالك بقى احنا بنتكلم على حاجة كمان عزيمة جدا. يعني ازا كنا بنقول السماوات دي شكلها ازاي والارض دي وفيهم قد ايه وربنا بقى بيحفظ كل ده تحفظ يا سيدي - 00:11:02

الرب العظيم اللي بيحفظ السماوات والارض ومن وما فيهما يؤوده ان يحفظك انت يؤده انه يحفظ ابنك يؤوده ان يحفظ لك صحتك يؤده انه يحفظ لك عقلك يؤوده انه يحفظ لك علمك - 00:11:15

يؤوده انه يحفظ لك مالك لزلك للاسف الشديد بنتعلق في الحفظ بايه؟ بغير الله وتتصور ان انت بنفسك اللي هتحفز لنفسك اللي انت عايز تحفزه مش مدرك ان هذا الحفظ بيد الله وحده سبحانه وبحمده - 00:11:39

بيد الله وحده وان ربنا لا يثقله ولا يشق عليه. عارف بقى عارف عارف انت يعني ممكن كنت لو قلت لك في الاول ان ربنا ايه شف سبحان الله الترقي عجيب في الاية دي. لو - 00:11:58

قلت لك في الاول ان ربنا بيحفظ من في السماوات وما في الارض. اصل معلش النهاردة ماشي ربنا له ما في السماوات وفي الارض. ماشي. ويعلم كل شيء متعلق بما في السماوات والارض. ماشي - 00:12:08

انما بقى كمان بيحفزو مش بيدبر شأنه يعني قصدك يعني بيدبر شأنه ليصلحوا ليقوم على شأنه ده بيدبر شأنه بشكل يحفظه الحفظ ده الصيانة الرعاية العناية يعني ربك بيقول لك انه بيحفظك - 00:12:23

خلقك واوجدك ويرزقك ويعافيك ويحفظك سبحانه وبحمده. ولذلك سبحان الله النبي يقول ايه؟ ليس احد اصبر على اذى سمعه ومن الله يدعون له الصاحبة والولد ويرزقكم العافية سبحان الله شف شف ما احلم الله - 00:12:46

ان انا وانت النهاردة رغم ان ربنا اللي حافزنا احفزني ويحفظك. احفظ علي عقلي. ويحفظ عليك عقلك. يحفظ علي نفسي ويحفظ عليك نفسك. يحفظ عليك يا قلبي ويحفظ عليك قلبك. يحفظ علي جسدي ويحفظ عليك جسدك. يحفظ علينا الهواء اللي بنتنفسه - 00:13:07

والماء اللي بنشربه والارض اللي احنا ماشيين عليها والسما اللي بتزلنا احنا نتخيل كده بقى لو ربنا ترك السماء دي كده ده لما بينزل بس كده شهاب ينزل من السماء ينزل كده بيحرق ده - 00:13:24

تخيل بقى لو نجم النجوم دي كده هوا في الارض هيعمل فيها ايه خمسة وربنا ترك الارض كده لنفسها شوف شوف بتسبح في فلك كل ده وكل في فلك يسبحون. شف خد بالك اهو. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر. والليل سابق - 00:13:40

وكل في فلك يسبحون وانت الوحيد اللي ما بتسبحش في الفلك اللي انت خلقت لاجله انا وانت الوحيدين اللي بنخرج برة الفلك فقال لك ايه فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالت اتينا طائعين. انا وانت بنزبح برة فلك الطاعة - 00:13:58

احنا الوحيدين في كون الله اللي بنزبح برة فلك الطاعة وان من شيء الا يسبح بحمده. ولكن لا تفقهون تسبيحهم. مش يسبح يعني بيقول سبحان الله وبس لأ. يسبح يعني خاضع لله. طائع لله. هم - 00:14:23

ولكن لا تفقهون تسبيحهم يمكن انا وانت الوحيدين اللي ممكن نكون بنسبح برة الفلك اللي احنا خلقنا لاجله ولا يؤده حفظهما وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤودوا حفظهما ما يثقلوش ولا يشق عليه حفظهما. عشان كده ما تقلقش ما تقلقش على اي حال. وعشان كده سبحان الله اية الكرسي ارتبطت بايه - 00:14:37

بالحفظ بالحفظ من كل الشرور بستحضرها كده ازاي وانت بتقولها ولا يؤوده حفظهما لا يؤود ولا يشق له ولا يثقله حفظ السماوات والارض هيشق علينا ويحفظنا من الشياطين انه يحفظ لنا من الشرور - 00:14:56

اني احفز بيتي اني احفز ولادي ان يحفظ علي مالي اني احفظ علي عقلي ما ترهقش نفسك كتير. الانسان لو اراد ان يحفز على نفسه الحاجة اللي تخصه ما يروحش لحد مش مضمون. ربك قال لك انه حي قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في - 00:15:09

سنوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعني كل دي دواعي تخليك لما تحتاج تحفظ تعلم انه ليس امامك الا الله سبحانه وبحمده اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا عن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. اقول - 00:15:24

ولهذا واستغفر الله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه القرآن ونور ويقين حفظه قربا لرب العالمين. فهمه حين تعاهد ويكون جنة نسم به دنيا ودين جنة نسكن به دنيا - 00:15:44